

# حلقة 35 | أسس المجتمع الجديد | الشيخ حازم صلاح أبو

## اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله

الحمد لله رب العالمين احمده حمدا اعلم انه - 00:00:00

كان اساس كفر الشيطان ثم قال ولا تجد اكثرهم شاكرين. فاحمدوا الله حمدا اسأل الله ان يتقبله منا وانت تطيب به نفوسنا وان

يجعلنا الله به من الشاكرين واسأل الله ان يجعلنا بهذا الحمد ممن يخلف الله ظن الشيطان فيهم - 00:00:20

نسأل الله ان يجعلنا من الشاكرين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم

وبارك عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين - 00:00:42

ومن دعا بدعوته الى يوم الدين واسأل الله ان يجعل قلوبنا خالصة لوجهه عز وجل. وان يجعل صدورنا سليمة نقية لطاعته سبحانه

وتعالى اللهم واجعل عملنا خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد فيه شيئا. ارزقنا صدق النية - 00:01:02

اخلاص العمل. اللهم انا نسألك ان تعلمنا ما ينفعنا. وان تنفعنا بما علمتنا. وان تزيدنا علما وان تصرف عنا علما لا ينفع وان تصرف عنا

قلبا لا يخشع وان تصرف عنا عينا لا - 00:01:25

تجمع برحمتك وفمك ورضوانك يا اكرم الاكرمين. ايها الاخوة تحدثنا ونحن نتساءل لماذا يقوم الاسلام؟ او لماذا تطبق الشريعة

الاسلامية؟ وكيف برغم المشكلات الموجودة في المجتمع وقلنا ان ما يثار اليوم من ان تطبيق الشريعة الاسلامية في بلاد المسلمين

مصر وغيرها ما ينفعش - 00:01:45

لان عندها اسباب بيزعموها انها سبب امتناع تطبيق الشريعة قلت لكم ان نفس الاسباب كانت موجودة في المدينة. هي هياها سبحان

الله ليس هناك سبب يقول به من يرفضون تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر مثلا الا وكان موجودا في مجتمع المدينة. ما فيش

سبب واحد دلوني - 00:02:15

على سبب واحد يقال عنه اليوم او يقال به اليوم انه سبب لمنع تطبيق الشريعة ولم يكن موجود في المدينة ثم قلنا انه برغم ان

الاسباب دي كلها كانت تؤدي الى امتناع تطبيق الشريعة الاسلامية في المدينة. انما قامت دولة الاسلام العظيمة في المدينة برغم -

00:02:42

وجود هذه الاسباب واستقصينا العقبات عقبة حتى وصلنا الى وجود غير المسلمين. هم النهاردة بيقولوا المجتمع فيه نصارى.

المجتمع الاول كان فيه يهود واذكركم ايها الاخوة بسرعة بما قلنا فقد تكلمنا عن الشبهات - 00:03:05

قلنا هم بيقولوا الجزية قلنا ان الجزية في حقيقة الامر هي مفخرة من مفاخر الاسلام في عدله ومش عدله بس. في بره لغير المسلمين

وفي كفالاته ورعايته حتى لمشاعرهم وعواطفهم - 00:03:27

وذكرنا ذلك تفصيلا وقلنا انه لو ان الجزية ليست مفروضة لربما مش المنصفون ربما اصحاب الشهوات من غير المسلمين كانوا قالوا

افرضوا علينا الجزية لو فرضنا عليهم ان يجاهدوا معنا كانوا يقولوا لا تكلفون الجهاد في سبيل عقيدتكم انتم ندفع ضريبة للدفاع عن

انفسنا - 00:03:47

تتولون الدفاع. ثم تحدثنا عن حد الردة وقلنا ان حد الردة هو لي هو لا يتعلق اطلاقا بغير المسلمين. ده يتعلق بنا احنا بجسدنا نحن لا

علاقة لهم بمسلم يتلاعب بعقيدته ذاك عضو في جسدنا نحن. نحن نقومه - [00:04:13](#)

ونهبه ونعلمه وازيدكم اليوم انه لو ان في واحد كفر ارتد ولم يعلن هذه الردة لم يصم رمضان لم يصلي لم يزكي لم يحج كتم الله  
وشتتم رسوله صلى الله عليه وسلم وتقدرن معي - [00:04:38](#)

نطقي لهذه الالفاظ وعمل كل شيء لكنه لم يسر في المجتمع معلنا رده وتلاعبه عقيدة الاسلام لا سلطان الاسلام عليه لانه لابد ان يقر  
انه مرتد وان يستتاب. فان تاب ولو نفاقا يعني ولو بالكلام لا سلطان لامير - [00:04:58](#)

المسلمين عليه ان يقتله الردة اساسا حد لمن يعتب في جسد الامة المسلمة. بمن ينخرب فيها من جوة يفسد فيها يمشي فيها كسوس.  
ثم ذكرت في ايضا في الاسبوع الماضي ان حد الردة - [00:05:22](#)

عندما يفرض على المسلمين انما يحمي عقيدة غير المسلمين لانه ما فيش واحد مسيحي هيجي يدخل الاسلام يقول اهو شوية  
وخلاص. لانه سيفكر الف مرة فيمكن واحد يفضل ست سبع تمن تشهر يؤمن بالاسلام ولكنه لا يعلن انه مسلم. ليه؟ لانه ما يمكن ادخل  
وبعدين - [00:05:42](#)

يتبين لي حاجة تانية ما اعرفش ارجع في ظل حتى يوقن. تحد الردة اساسا وانا ذكرت تفصيلا في المرة الفاتية ولن اكرر انا بس اذكر  
وانما حد الردة في الواقع هو عدالة كاملة من دين تكفل بي يا راجل - [00:06:06](#)

اقول لك ايه بعقائد غير المسلمين لدرجة انه اعطاهم عهدا الا يهدم لهم معبدا ولا صومعة ومن غير ما يديهم عهد جعل من الحرام  
على المسلم انه يقتل ناسك يعني متنحي يعبد الله وحرام على المسلم انه يهدم صومعة وحرام على المسلم ان هو يهد كنيسة -  
[00:06:26](#)

عيسى او بيعة من البيع او يكسر صليبا حرية في العقيدة حرية في العبادة زي ما هم عايزين يطبعوا يقولوا ده الانجيل اهو بس ست  
نسخ كل نسخة ضد التانية تماما لكن هو برضه الانجيل نقول لهم زي بعضه. اطبعوا زي مش جوة مجتمعكم افعلوا ما تشاؤون -  
[00:06:49](#)

اجعلوا الصلبان في كنائسكم يا اخي سبوا الله. لا اله الا الله. لانه في البخاري كده شتمني عبي وما كان له ان يشتمني ويقصد بذلك  
كما ورد في البخاري النصارى. لكن الكنائس لا تمس. وضربت لكم مثلا ان حسن بابليون الذي كان - [00:07:13](#)

فبوابة المسلمين الى مصر لفتح مصر اول ما دخلوا النصارى قالوا لهم الحصن ده كان معزمه كنيسة فتركوا الحصن مع انهم فتحوه  
وخدوا منه حطة صغيرة لا تساوي عشرة او اتناشر في المية - [00:07:35](#)

من مساحته احتراما لكنيسة زعمت داخل هذا الحصن الاسلام اذا كان عظيما ايضا فيما يتصل بهذا كذلك قلنا عن تطبيق احكام  
الاسلام على غير المسلمين. قلت لكم ما ينفعش ما نطبعهاش - [00:07:52](#)

انت مدي له الحرية في احوالهم الشخصية تماما. يتجوزوا يطلقوا يموتوا يورثوا يوصون. زي ما هم عايزين. ما جولكش في جريمة  
واحد منهم سرق من الثاني وراحوا للقص الذي يحكموه هم احرار - [00:08:12](#)

لكن اذا وصل الامر الى حد تهديد المجتمع الاسلامي ان واحد يطلع اتوبيس فيتسرق ما تقوليش والله اذا كان اللي سرقه مسيحي ما  
اتطبقش عليه لحد واذا كان هو لانك لا تطبق الحد هنا عقيدة. وانما انت تطبقه حماية للمجتمع. طب كيف - [00:08:29](#)

فايه احمي المجتمع؟ ربي قال لي فانا اطبع الله في حماية المجتمع هم خليهم ما يعتدوش على المجتمع ما يسرقوهوش ما  
ينهبهوهوش ما يقطعوش طريقه ما يقذفوش المحصنات ما ما يشيعوش شرب الخمر - [00:08:47](#)

ونحن لا سلطان عليه. فان اعتدوا على مجتمع الاسلام تكفل بان يكون مجتمعا صالحا. زي ما باقطع ايد المسلم الذي يسرق من  
اليهودي والمسيحي كذلك افعل بغير المسلم اذا سرق من المسلم او من غير المسلم. يعني افرض مسيحي سرق مسيحي في

الاتوبيس. يهودي - [00:09:04](#)

فرق يهودي في الاتوبيس واتمسك تقطع يده لان انا مش بحمي يهودي ولا مسلم من واحد تاني انا احمي مجتمعا ولزلك يا اخواني  
المجتمع الاسلامي الاول مية سنة اربع جرائم سرقة بس - [00:09:24](#)

يعني جريمة سرقة كل خمسة وعشرين سنة النهاردة روح احنا هنا في المسجد تابعين لقسم الدقي واحنا في نهاية السنة واحنا في شهر ديسمبر رح هتلاقي العدد الجناح اللي ارتكبت في قسم الدقي في سنة ستاشر الف جناحة. في قسم طب ده قسم - [00:09:42](#) من عشرات الاقسام المشكلة لمحافضة من خمسة وعشرين او ستة وعشرين محافظة. وفي دولة من الدول التي كانت تمثل الدولة الاسلامية. الله! طب لما تبص تلاقي جناح بهذه الصورة يعني في معنى كده انه قسم الدقي ده ما تحسش - [00:10:04](#) معنى كده ان في الشهر اكثر من الف سرقة. الله! طب وبعدين فالمجتمع تحميه الشريعة الاسلامية لو سرق مسلم من مسيحي لحد ولو سرق مسيحي من مسيحي لحد لانها حماية للمجتمع - [00:10:25](#) وتحدثنا عن امور كثيرة وقلنا ان لهم هذه الحريات ولهم وظائف الدولة ولكن لا ولاية لهم على المسلمين فلا يتولون القضاء لانه ازاى اخليه قاضي هو لا يؤمن بالشريعة الاسلامية كيف يحكم بها - [00:10:42](#) ولا هيحكم من غيرها؟ هل رأيت في الدنيا انسان مثلاً مسيحي يحكم بين اثنين يهود بالشريعة اليهودية؟ او يهودي يحكم اثنين مسيحيين بما يؤمنوا به المسيحيون شفت واحد شيوعي بيحكم دولة رأسمالية ولا واحد رأس مالي بيحكم دولة شيوعية؟ القضاء فرع عن عقيدتي. انا احكم بشريعة - [00:11:00](#) الاسلام فلا بد ان اكون مسلماً لاحكم بما اؤمن به كذلك تحدثنا في الاسبوع الماضي ودي كلها مجرد انجازات عن تميزهم في الشكل والزي الذي حدث وده مش بفريضة اسلامية وانما بعض ولاة الامر قرروه - [00:11:24](#) انهم قالوا لا لازم بقى المسيحيين يبقى باين ان هم مسيحيين اولاً هذا الكلام ما يزعلمش ما يزعلمش بالعكس هم كانوا انتم عندكم هنا في القاهرة وفي كل مكان تلاقي حارة اليهود - [00:11:45](#) وتلاقيهم يوم السبت لابسين طاقية معينة وبعضهم يمشي طول الاسبوع لابسها. انتم عارفين شكلها الطاقية الصغيرة دي اذا في حد صاحب دين لما تقول له احنا عايزينك تظهر على يعني تظهر دينك يبقى ده زلم له - [00:12:00](#) الظلم اما تقول لهم للقسيس البس لبس القساوسة اذا كان الاسلام يعني طلب من المسلمين ان يظهروا هويتهم. فما بالك لما اقول لواحد اصبر انت يزعل ليه؟ ومع ذلك فالكلام ده سببه - [00:12:18](#) مائة عقيدة الاقليات؟ الصلاة الاذان ادن. والدنيا جمعة صلاة الجمعة والناس برة قاعدين على القهوة من حق ولي الامر انه يجي يقول لهم سايبين صلاة الجمعة ليه انما اذا كان واضح انهم ليسوا مسلمين ما حدش يقدر يمسه بكلمة - [00:12:36](#) اذا هذا الكلام دفاع عن عقيدتهم هم عن حرياتهم لا شأن عليهم لكن في الحقيقة يا اخواني تبقى شبهتان وانا الحقيقة باستغفر الله سبحانه وتعالى من ان احنا بنتكلم عن الشبهات لكن انا بقولها لك - [00:12:56](#) عشان تعرف انه ما فيش شبهة تستقيم امام ان الشريعة الاسلامية تصلح للعدالة الشبهة الاولى هي شبهة في الحقيقة بتقال وبنسمعها ان واحد سألني في الاسبوع الماضي ايه رأيك في كلمة اضطروهم الى اضيق الطريق. طب ما انت بقى كده يعني - [00:13:13](#) المشكلة ان احنا مش فاهمين لغة عربية كويس. فمتصور انت ان كلمة اضطروهم الى اضيق الطريق يعني زلق عليهم وشكلهم وقعهم في البحر انما اضيق الطريق معناه الطريق الذي يكفيهم للسير ولاخذ حقوقهم - [00:13:38](#) فاذا كفاهم هذا ما تديهمش اكثر من كده. بمعنى الا يعظم غير المسلمين في المجتمع المسلم بانه يتعمل لهم مراسم خاصة للمرور او لشيء من هذا القبيل. انما اضيق الطريق مش معناه تقطع عليه الطريق. انت اعطه طريق - [00:13:58](#) وهو ده انتم مش فاكرين قصة الطفل اللطيف الزريف عبدالله بن الزبير لما سيدنا عمر كان ماشي ولقى الاطفال بيلعبوا فالعيال جريوا عمر بن الخطاب رئيس الجمهورية وشوية عيال بيلعبوا الا عبدالله بن الزبير وقف - [00:14:18](#) فقال له تعال يا ابني. انت ما جرتش ليه مع اصحابك قال له والله اولاً يعني لا انا عامل حاجة غلط عشان اخاف واجي ورا الطريق ضيق عشان اوسع لك اتفضل امشي الطريق واسع - [00:14:38](#) قال له انت مين يا ابني؟ انت اسمك ايه؟ قال له انا عبدالله ابن الزبير ابن العوام. قال له ابوة ابن ابيك. ابوك كده ابن ابيك ما عملوش حاجة هل عبدالله بن الزبير - [00:14:52](#)

ظلم عمر لما جعله يسير في الطريق الذي يكفيه ولم يجري مع الغلمان ما زلموش فالاسلام لا يطلب منك حاجة لا يطلب ان تظلمهم وانما اعطهم حقهم ولا تعظمهم امر طبيعي لا تعظمه. ليس بالعكس انا اقول بصراحة ان تعظيم غير المسلمين في المجتمع المسلم اثم من الافات - [00:15:06](#)

لا يعظمون لهم حقوقهم تماما موفورة. لكن ان هو يعظم له. الشبهة الثانية اللي هي واحد لطيف سألني فيها المرة اللي فاتت بيقول لي طيب احنا عندنا حد الردة طب هم - [00:15:31](#)

احنا نرضى ان لما حد منهم يسلم يقيموا عليه هم حد الرضا ويقتلوه اعجبني السؤال لانه الرجل عايز يقول ولزلك شوفوا يا اخواننا هناك خلي بالك انك حافظت لهم تماما على حقوقهم وعلى مجتمعهم وعلى حرية عقيدتهم وعبادتهم وكيانهم - [00:15:49](#)

واعطيتهم العدل واعطيتهم البر واعطيتهم كل شيء لدرجة لهم ما لنا وعليهم ما علينا باطلاق نمرة اتنين انت حفزت لنفسك على عقيدتك وعلى مجتمعك فمنعت ان يتلاعب احد ويخرج من الاسلام يبقى مرتجي - [00:16:12](#)

فحافظت على نفسك وحافزت عليهم لكن تبقى هنا ضرورة ابلاغ رسالة الله للعالمين. تبقى ضرورة ان انت عارف ان انت معك الحق وبتدعو اليه فانت لا تسوي بين الدعوات ما بتساويش بين من يدعو والا لو جيت تقول لواحد انا النهاردة هنزل امشي في الشارع اقول يا عاليا - [00:16:32](#)

هبيع قوطة اعطيه حرية. فاذا نزل وقال يا عال يا هروين مش هديله حرية كما اني لا اسوي في الدعوة في ابلاغ الرسالة بين الدعوة الهدامة والدعوة الصالحة. كذلك انا عندي ضرورة اضطرار - [00:16:58](#)

ضرورة ابلاغ رسالة الله للعالمين فلا بد ان ابلاغها وان اصر على ابلاغها وان احارب من يمنع ابلاغها لكني في المقابل مش مكلف ان انا اكفل للناس انهم يخشوا على الناس المهتدين يضلوههم. بالعكس انا مكلف احارب الضلالة - [00:17:18](#)

وما حدش قال ابدأ انه زي ما انت بتخلي جمعية منع التدخين مثلا تشتغل لازم تخلي اعلانات السجائر ما حدش يقول كده. بالعكس يمنعوا النهاردة اعلانات السجائر في التلفزيون خلاص ممنوع التعامل في التلفزيون. ويخلوا جمعية منع المسكرات ولا جمع -

[00:17:41](#)

غيره ده يشتغل. اذا انت هنا حافظت على مجتمعهم هم وحافظت على مجتمعك انت. ثم يبقى ان تترك رسالة الله يطمئنك وانك لا تقبل من انسان يبجي انتم عارفين المسيحيين بيقولوا ايه؟ المسيحيين بيقولوا ان ربنا لما اعداؤه اتغاطوا منه - [00:18:01](#)

جربوا وراه ومسكوه ودبحوه وصلبوه وبعدين بعد ما اتصلب خدوه دفنوه ما عرفش غسلوه ولا لآ أنما بيقولوا دفنوه وقعد في القبر ثلاث تيام وبعدين بعد ثلاث تيام قام مرة ثانية فهو عيد القيامة المجيد - [00:18:21](#)

يا سلام! طب والتاج ينزل مين اللي كان رب الناس مين اللي كان بيحكم الكون؟ شيء عنيف شيء عنيف كيف تسمح ان مثل هذه الدعوة انها تمشي في مجتمع المسلمين - [00:18:44](#)

اليهود بيقولوا كده ايضا ويقولون اكثر من هذا. فان حفظت للمسيحيين واليهود وغيرهم والمجوس حتى عبدة النار على مجتمعهم الداخلي يعملوا اللي هم ان شاء الله يعلموا بعض هذا الفجور والفسوق والكفر - [00:18:59](#)

وحافظت لنفسك على مجتمع الاسلام انه لا ينهار ولا ينفلت منك وفي الاخر تبقى ضرورة ابلاغ دين الله للناس انما مش ممكن يبقى في مقابلها ان انا اسبب تجار الهيروين يعلنوا في التلفزيون وتجار الكوكايين وتجار السجائر وتجار - [00:19:16](#)

انس الفاضح والافلام المعربة والشذوذ الجنسي في اجور لازم تبقى آآ النهاردة لو طلع واحد قال انا انادي بان مصر تترك الجمهورية وترجع ملكية في امور اسمها امن دولة امن دولي فذلك من امن الدين - [00:19:36](#)

انه ومن اول لان الدولة في الاسلام تقوم على العقيدة زي ما قلنا في حد الردة برضه ان انت حد الردة ده انسان زي اللي بيسبب الجنسية ونروح لجنسية اسرائيل - [00:19:58](#)

يعتبر مرتكب جريمة الخيانة العظمى. لانه انضم الى دولة عدوة لنا او محاربة لنا. ده ده كده في كل قوانين العالم. بحد الردة هو ترك لعقيدة الاسلام تم انضمام لعقيدة ضد عقيدة الاسلام - [00:20:11](#)

اذا الاخ الكريم اللي سأل احب اقول له ان دي ضرورة ابلاغ دين الله سبحانه وتعالى للخلق لازم يبدو دين الله ولازم ومع ذلك سبحان الله عندكم يا اخي صلح الحديبية - [00:20:29](#)

في وقت من الاوقات اعطى النبي على نفسه شرطا صلى الله عليه وسلم انه اللي يجي لنا مسلم من عند الكافرين هنرجعه لهم واللي يجي لكم مشرك من عند المسلمين اقبله. وارتد في هذا خلق كثير. حتى بدأت كلمة امنوا بالذي انزل على الذين - [00:20:45](#)

امنوا وجه النهار اسلاموا الصبح واكفروا اخره لعلمهم يرجعون. بقت لعبة وبقي تنعم. فاصبح حد الردة صورة لمواجهة نخراطة وافساد وفي عقائد خلق الله هذه المسألة واظنني بذلك قد اجبت. لذلك ايها الاخوة بهذا اظنه قد تبين - [00:21:08](#)

انه غير المسلم في المجتمع المسلم بالعكس ده انت محتاج تعطيه من البر باقول لك سيدنا عمر لقي راجل يهودي قال له تعال يا جدع انت انت راجل كبير ومش هتتعرف تشتغل بطل شغل وهنديك مرتب من بيت المال ولن تدفع جزية - [00:21:32](#)

ضرب ابن عمرو ابن العاص وضرب عمرو واوشك او طلب ان يضرب عمرو ابن العاص دفاعا عن حق رجل مسيحي حياة تمام. ولذلك في مقابل ده كله بقى او مش مقابل في بناء على هذا كله. اقول لكم بقى بعض بنود - [00:21:50](#)

هذا التي ابرمها النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين واليهود بمجرد ان دخل. وما اعتقدش ان انا هعلق عليها تعليق كثير لانه الامور وضحت. المعاهدة بتقول ايه؟ طبعا في هذا ما عاهد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود الفلانيين بني عوف وان لهم - [00:22:08](#)

كزا كزا وبعدين راح زاهر قبائل اليهود قبيلة قبيلة وقال انه القبيلة الاخوانية لها ما لبني في اللي احنا ذكرناه. القبيلة الثانية الثالثة ادخل اليهود جميعا فيها يقول ان اهل هذه الصحيفة بينهم النصر على من حارب اهل هذه الصحيفة. وان على اليهود من ناحية - [00:22:29](#)

النصر ادي الناحية العسكرية. من الناحية الاقتصادية وان على اليهود نفقتهم وعلى المسلمين نفقتهم. لانه كان ما فيش توجيه الدولة لشئون الاقتصاد. كان كل واحد بيتاجر. فدلول لهم نفقة ودول لهم نفقة - [00:22:54](#)

شف وان بينهم النصح والنصيحة والبر دون الاثم وان الله على اتقى ما في هذه الصحيفة وابرها. يعني القلب يبقى تقى وضار حتى مع اليهود وحتى اليهود يبقوا كده وهم بيرعوا العهود والمواثيق. وان النصر للمظلوم - [00:23:12](#)

مهما كان يهودي مزلوم ومسلم زالم النصر للمظلوم وانه ما كان بين اهل هذه الصحيفة من حدث او اشتجار انا يعني يخاف فسادة قال لي بقول لك الخطورة على المجتمع يخاف فسادة فان مرده الى الله والى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:35](#)

بحكم الاسلام للمجتمع مش عشان يهودي يبقى ما فيش حكم ولا نعمل تحكيم ولا طائفتين؟ لا ما يخاف فساد الحكم فيه لله العلي الكبير وان بينهم النصر على من دهم يثرب وان على كل اناس حصتهم من جانبهم الذي من قبلهم - [00:24:00](#)

ولذلك في غزوة قريظة الاحزاب بقت المشكلة ان اليهود الحثة اللي من عندهم سابوها للمشركين فخانوا هذا الشرط انه يعني اه كل ناس لهم حصة من الجانب الذي من قبلهم. وان اليهود انت خلي بالك الشرط اللي بين ثلاث اربع - [00:24:21](#)

اليهود عليهم نفقتهم والمسلمين عليهم نفقتهم انما هنا يقول وان اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين. يعني معركة على المدينة النفقة هنا تتحد. اللي هو الانفاق في الشئون العسكرية. وان يثرب حرام جوفها لاجل - [00:24:44](#)

هذه الصحيفة وانه لا يقولها. شف يا سلام! وانه لا يقول هذا الكتاب دون ظالم او اثم من كان وانه لا يخرج احد من اليهود الا باذن محمد صلى الله عليه وسلم. لا يخرج احد من اليهود يعني - [00:25:10](#)

مش بعض بطون اليهود تعدو على بطن اخرى وتطلعوا واليهود يتخانقو مع بعض ان ربنا سبحانه وتعالى اا قال في القرآن ده احنا حرمانا عليكم انكم تخرجوا بعضكم من بيوتكم ومن دياركم - [00:25:32](#)

فهنا قال الا يخرج يعني حتى الصحيفة فيها رعاية لليهود من زلم بعضهم وانه لا يخرج احد من اليهود الا باذن محمد صلى الله عليه وسلم وانه لا تجار قريش ولا من نصرها وانه من خرج امن. شف بقى الجمال ما فيش اللي كان موجود هنا ايام - [00:25:47](#)

في الستينيات اللي موجود في بلاد اليسارية حتى اليوم زي العراق وغيره ان في تأشيرة دخول وخروج والشعب كله محبوس. واللي



يخرج من غير تأشيرة خيانة عظمى قال وانه من خرج امن ومن قعد امن بالمدينة. الا من ظلم او اثم - 00:26:10

وان الله جار لمن بر واتقى ومحمد صلى الله عليه وسلم رائع انا لو عندي وقت والله كنت اقعد اشرح من جديد في بنودي هذه الصحيفة اقول لكم الصحيفة دي معناها ايه؟ لكن انا هكتفي بما ذكرناه في الحلقتين الماضيتين عن ازاي الاسلام يطبق برغم وجود اقلية فيه عشان تعرفوا - 00:26:30

وبس ان البنود دي مبنية على هذا الاساس. والان ايهها الاخوة يعني خلاص هقول لكم ايه نشأ المجتمع المسلم على هذه الرحمة والبر مسلمين بر كافرين بر ما دام فيه مسالمة - 00:26:54

آآ الصغار الكبار الوافدين آآ في الفقراء الجياع رحمة وبر وفضل ما بشر مش من حق واحد يقابل واحد وهو مكشر الناس بقت اصبحت متبسمة متحاببة المجتمع بقى مجتمع حلو تحب تمشي في الشارع - 00:27:13

تحب تشوف الناس لما هم فيه من هذا الفضل لدرجة ان اصبحت احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام تقول له اعانتك الرجل على دابته يجي واحد يركب الحصان بتاعه ولا الجمل تلاقي واحد رايح يسنده يشيل له حاجة يطلعها له معه. مجتمع بقى شكله بيثيل بعضه - 00:27:32

قل اعانتك الرجل على دابته صدقة افراغك من دلوك في دلو اخيك صدقة. واحد راح للبير جاب مية وراجع لقي واحد مش رايح بدل ما يقطع الطريق وهو راجل كبير يروح يجيب منديل يروح مدي له شوية مية صدقة. فبقى الناس تلاقي واحد ما عهوش مية تروح صابة له شوية مية. واحد مش عارف يركب - 00:27:54

تروح مركبات وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة فيبقى واحد ماشي يقول فين ميدان الجيزة ده اروح له منين؟ يقولوا له اهو من هنا تعال هاوصلك ويمشي معك المجتمع بقى في منتهى الجمال - 00:28:18

كله كله بهذه الصورة لدرجة ان المسلمين واليهود وده ما يرويه علماء الشيعة في الاول اليهود كانوا بيعبوهم. لانه كان لسه ما نشأتش الغيرة دي فكانوا يستعينونهم في الاموال يبيعوا ويشترى منهم لحد ما عرفوا ان العقيدة زي ما في واحد اسمه الدكتور اسرائيل والفسنونا - 00:28:33

الدكتور اسرائيل ده ده راجل يهودي من الكتاب المعاصرين آآ فيقول ان لو ان محمدا صلى الله عليه وسلم وكتابه ده اسمه تاريخ اليهود في بلاد العرب او حاجة زي كده بيقول لو ما كانش قال لهم انتم كمان مكلفين تؤمنوا وتسيبوا اليهودية كانوا بقوا معه ضد قريش لو كان سابهم - 00:28:57

انما اصل ده هدى انا مش هو انا راجل زعيم سياسي عايزك دول بيقوا معي واقوم احارب وضد دول ده فرعون اللي كان بيعمل كده جعل اهلها شيعا ياخذ شوية ناس معاه ويضرب التانيين اما يخلص منهم يضرب بقى اللي معاه - 00:29:22

انما المسلمون اهل هدى. انا ادعو الى انه لا اله الا الله. اليهودية غلط. نصرانية غلط. المجوسية غلط الوثنية غلط كل ده حرام. امال ايه الحلال؟ لا اله الا الله. اجتمع الناس كلهم حوله لا يداهن في عقيدته. اذا لا اله الا الله يستحضر - 00:29:38

ولذلك احنا مش بمزاجنا ان احنا نقول لبعض الناس ده انتم حلوين وقريبين مننا ده ده شريعة يا راجل عقيدة. ما نقدرش المجتمع كان رائع رائع لدرجة انه كانت تجتمع فيه الطعام - 00:29:58

مرة واحد جه في المسجد جاب حاجب. فالناس ناس جعانة واحد جاي في المسجد شوية قمح قام واحد قال والله طب ما انا اجيب شوية الدرة اللي عندي الثاني قال طب والله لاجيب شوية اللحمه اللي عندي واجتمع في المسجد طعام كثير فكفى اهل المدينة - 00:30:15

فاذا بالحديث يقول من سن في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة ولذلك لما كانت في قضية افغانستان وكنا من حوالي كده مسلا نقول عشرة خمستاشر سنة كنت بتدخل مسجد - 00:30:36

تلاقي الناس بتجيب في المسجد الهدوم بمدينة لافغانستان من الشتا. زمان بقى قبل الراجل الحكومة اللي موجودة دلوقتي ما تعمل الشغلانة دي كلها كان كل المساجد كده تلاقي هدوم من الارض للسقف - 00:30:56

للسقف لسقف المسجد هدوم وبطاطين وشغلانة كبيرة فكنت انا وانا ببص لها اقول يا سلام فين الصحابي اللي ودى شوية القمح الاولانيين دول؟ ده اكيد الراجل ده كل ده شغال ميزان الكتاب حسناته - [00:31:13](#)

كل ما واحد يودي بلوفر ولا يودي بطانية ولا وعشان كده ادي همة فارتفعت همة المسلمين ولزلك يا جماعة عليكم بالبر بالرحمة الرحمة الرسول عليه الصلاة والسلام في الوقت ده - [00:31:31](#)

الصحابة وهم بيقول لهم الراحمون يرحمهم الرحمن قالوا له يا رسول الله ده احنا كلنا رحيم فقال لهم لا انه ليس برحمة احدهم لصاحبه واحد لقي صاحبه فيه حاجة يهشها من عليه - [00:31:48](#)

قال ولكنها رحمة العامة. يبقى الواحد ماشي في الشارع كده بيدلق رحمة على الناس. الطفل الصغير يتبسم له الشاب الست العجوزة يساعدها واحدة طلعت اتوبيس يقعددها راحوا واحد ماشي اقول لك لفظ عني بيتلكك - [00:32:05](#)

يعني ما بيبصدق يعني بيتفكك انه يعمل رحمة يرحم الناس فتلاقي اي حد آا يساعده شفت انا مرة واحد اخر يوم يعمل فيه اجراء معين وينقصه امض تراجل محاسب نقابي مر على قيده مش عارف كم سنة - [00:32:26](#)

ولو ما عملش الكلام ده النهاردة هيضاف على الرسوم تلت تلاف جنيه. فبيقول للموزفة مديرة المكتب بتاع السجلات يقول لها طب وانا ده انا طب خديها وهتديكي تعهد على نفسك - [00:32:48](#)

ان انا هروح لمحاسب النهاردة هجيب لك محاسب منين ده فاضل ساعة وانت عملت لها مواعيد العمل والمحاسبين ما بيشتغلوش الوقتي ما فيش فايده. يا ستي اعلمي معروف ده انا والله العظيم ما هيفضل في بيتي فلوس - [00:33:02](#)

ما تملكش في هذا الوقت يا واحد قال له يا اخي تعال انت حضرتك انا محاسب قال له اتفضل راح ماسك الورقة ماضي عليها وطلع الكارنيه لمديرة المكتب فقالت اطلعنا عليها وكده وخذت تعاقده على التصديق من النقابة - [00:33:15](#)

الراجل تحس ان هو انتشل من الازمة اللي هو كان موجود فيها. مسل هذه الرحمة العامة ايه اللي خلى الراجل اللي بيعمل شغلانة تانية للمحاسب ده هذا التوقيع اللي قيمته تلت تلاف جنيه وما ياخذش منه ثلاثة مليم - [00:33:35](#)

ما فعل ذلك الا لان هو قلبيا مهياً ومستعد يمشي كده رحمة للناس بر مع كل الناس ولزلك يا جماعة لن يقوم مجتمع الاسلام ابدًا. اوعدوا تصدقوا ان الجماعات الاسلامية القائمة اذا لم تستطع - [00:33:50](#)

ان تبث في قلوب نفسها المحبة والمودة والبر وما الى ذلك لن ينصلح شيء اصل قلبك انت هو اللي انت بتبص به لذلك لابد من هذه الرحمة والمودة والبر والفضل لازم يبقى واحد ماشي زي ما بقول لك بيدلق كده. يبقى ماشي الناس الرسول عليه الصلاة والسلام في

- [00:34:10](#)

ما ذكر عنه كان بيمشي الاطفال ييجوا له. يمشي العيال ييجوا عليه يبقى ماشي كده والعيال يجوا له ليه؟ لان هو يعني ودود ودود اقول لك ايه؟ اقول لك على يعني والله ساعات اشعر ان الرسول عليه الصلاة والسلام ده كان من المشاعر الراقية العظيمة على -

[00:34:32](#)

درجة انت عارف الطفل الصغير لما تيجي تلاعبه ساعات لما تيجي قدام واحد تحب تبقى يعني مما روي من ملاعبة الرسول عليه الصلاة والسلام لاطفاله وده يمكن من زمان ما قلتش انا الكلام ده - [00:34:56](#)

انه كان لما ييجي يلعب الطفل يلعبه بحيس يضحكه آا طفل صغير كده بيلعبه فتحرك لسان النبي صلى الله عليه وسلم فرأى الطفل لسان الرسول فلقى حاجة حمرا فجأة كده حمراء يعني ده البشرة لها لون معين. كان ابيض الرسول عليه الصلاة والسلام وكان

جميلاً - [00:35:13](#)

فكان لما رأى لسانه وحمرة لسانه هش الطفل له ضحك والله لولا الحياء والحرص كنت همسل لكم الطفل بيضحك ازاي دلوقتي؟ عشان دي فلما وجد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك جعل يخرج له - [00:35:37](#)

ويدخله فكلما اخرجه هش الطفل له وضحك ورسول الله يضحك معه شايف الرسول يعني ايه رسول فاذا قيل انكم اصحاب دعوة ورسالة ايها الاخوة فانتم اصحاب هذه الرسالة رحمة العامة للناس هكذا تأسس المجتمع وبدون - [00:35:53](#)

هذا لا يقوم مجتمع الاسلام لا على منطق ولا على العلم ولا لازم اساسا هذه العلاقة تقوم للاخاء وما الى ذلك هي التي حلت للمسلمين مشكلاتهم. ولذلك الحديث يقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:12](#)

وان ابعد الناس من الله القلب القاسي. وبحسب امرئ من الشر ان يجتنبه الناس لسوء خلقه. قالوا له لأ بلاش فلان ده احسن ده بيشتتم ولا بيضرب ولا يزعق فينا - [00:36:31](#)

وانا مش عايزك وانا بقول الكلام ده ينصرف زهناك تقول اه ده ينطبق على فلان ده انت بص لنفسك هتلاقي فيه ناس بيخافوا منك ساعات او يخافوا يفاتحوك في موضوع او يخافوا يكلموك لانك بتزعق فيهم. كل واحد بيراجع نفسه هو - [00:36:50](#)

سيبكم من ان احنا نرمي ما نسمعه على الاخرين لازم الواحد يبقى بساط بصوت عارف بصوت للناس يدوسوا عليه ده مش من عندي ده الحديث بيقول كده يقول ان من احبكم الي - [00:37:06](#)

عليه الصلاة والسلام واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا. عارف ايه يعني ايه موطأ؟ يعني مداس يطأ بقدمه ان يدوس بقدمه الموطأ هو الذي يداس ولذلك التعبير العامي بيقول لك اجعل خدك للناس مداس - [00:37:20](#)

فانت بتحط نفسك الانسان الرحم ده يقول ولا خير في من لا يألف ولا يؤلف فقام المجتمع على هذا ايها الاخوة واقيموا انفسكم على هذا الرحمة دي رحمة انما ان واحد يبقى لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. انت عارف لا تصعر خدك للناس يعني ايه؟ لا ما تتعدهش كده - [00:37:45](#)

كيف انت التعاظم ده بخد اللاتنين سنتي اللي مرتفعهم ده هو ده لا تصعب خدك انت لازم تبقى الرأس غبيض الطرف انا مسلم ولذلك تحس ان مسلم يوم الخميس اللي فات اظن مش عارف ايه - [00:38:12](#)

كان بيقول لي ان انا عدت في حياتي كلها لقيت في اربعة بس اقعد معهم فلا اشعر بانهم اصحاب عبه علي يا خبر ابيض! اربعة تنفار في عمره كلهم هو اللي حاسس ان هم يعني فاهمين هينين. هذا هو الاسلام ايها الاخوة - [00:38:28](#)

ولذلك خياركم في الجاهلية هم انفسهم خياركم في الاسلام اذا تقفوا اذا فقه الانسان معنى الاسلام خلاص اصبح بما تربى عليه هكذا اذا ايها الاخوة قام المجتمع المسلم ولعلي تكلمت معكم عن مشكلات الفقر - [00:38:50](#)

يهود والمنافقين والعقيدة وسلطانها وما الى ذلك اقول ببساطة انه المشكلة الثانية كانت موجودة من ضمنها شدة الشوق الى مكة للوطن من واحد يغني ويبكي ويعيط عايز ترجع بيته رجع مكة الجميلة - [00:39:11](#)

عايز يطلع في المراعي واحد وهما ماشيين كده بالجمل يقعد يغني للجمل يقول يا سلام على مكة ووديانها جاش كان الناس تبكي ولذلك احنا كنا اتكلمنا عن مسألة التعلق بالوطن دي قبل كده - [00:39:34](#)

لكن طب وبعدين؟ هم بيحبوا الوطن هيفضلوا يعيطوا بقى على مكة جراح شديد الفرحة فكان علاج النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الامر مش زيكم انتم بتصدموا المشاعر تبص تلاقي واحد يقول له اسكت - [00:39:51](#)

ايه ده؟ قال العقيدة والواطان تروح في داهية وخشوا. لا يا اخوانا في في حاجة اسمها عاطفة عند المسلم فعالجنا مشاعريا فقال لمن يتغنى بمكة قال يا فلان اسكت دع القلوب تفر - [00:40:10](#)

واصبحت سنة انه لا يذكر احدا احدا بفراقه الذي عز عليه موجود الفراق موجود والرسول عليه الصلاة والسلام نفسه وهو خارج قال يا سلام الله! التفت لمكة كده وهو طالع منها لكن بص لها - [00:40:28](#)

فانت احب بلاد الله الي ولولا ان قومك اخرجوني منك ما خرجت. خرجت ربنا نزل له ان الذي فرض عليك القرآن رادك الى معاد. وخرجني بالقرآن الذي فرضه عليك ففاصلت اهل مكة سيردك الى عودة الى مكة. قد ايه - [00:40:46](#)

حب مكان لكن كان اول علاج دعي القلوب تفر اسكت. ما حدش يذكرنا بانفصال الديار بقى والكلام ده دلوقتي استنوا شوية استنوا كثير استنى شوية ما حدش يقول حاجة وكان القسم الثاني من العلاج اللهم يا رب - [00:41:09](#)

بدعاء الرسول عليه الصلاة والسلام حب الينا المدينة بحبنا مكة او اشد حبا وبدأت المدينة اللي اسمها طيبة فعلا تطيب لقلوب المؤمنين ويحبونها وهكذا عالج النبي بالدعاء مسألة ان المدينة الناس مرضت ابو بكر الصديق اول واحد وقع من المرض -



ولذلك ارجوكم يا اخوة لا تهملوا دور العاطفة في الاسلام هو في حاجة اعلى من هذه العاطفة في شيء في شيء في الاسلام قل ما فيش حاجة انا لا اعلم شيئا في الاسلام اعلى من العاطفة. الاحسان عاطفة - [00:41:50](#)

بعاطفة شيء جليل. اين انتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اللي حكيت لك قصته مع طفل ودلوقتي اقول لك انه الناس اصحابه من حواليه وكل واحد يظن انا احب واحد اليه. مين؟ يمكن عمر ابن الخطاب طب جاز عثمان ابن عفان يا رسول الله من احبنا اليك - [00:42:07](#)

فقال عائشة بنت ابي بكر. بالزبط من يقدر ان يعاين الناس بهذا تعلق بزوجه لكنه فعل فقالوا يا رسول الله من الرجال قال ابوها عشان انتم فاكرين ان الرسول ده ده يعني ما فيش كده الحقيقة - [00:42:27](#)

هذه العاطفة الكبيرة اللي كان يروح يزور بنته فيبكي ويرق لها اذا وجدها مريضة لو شافها بتطحن الحجر بالراحة فايدينا متشققة. يعني هذه العاطفة العالية. فبدأت القلوب تقرب والدعاء والناس تستأنف سرها وحياتها في المدينة المنورة - [00:42:48](#)

كانت هناك مشكلة كبيرة ايضا اخرى مشكلة منع الحج والعمرة اتمنعوا خلاص قريش بعثت لهم قالت لهم انتم اويتم صاحبنا طبق وتعالوا بقى ومنع الحج والعمرة. ده غير مشكلة اضخم - [00:43:08](#)

اللي هو مشكلة الخوف الشديد الخوف الشديد زي ما بيقولوا النهاردة احنا ما نقدرش على مش عارف مين وما نقدرش الصحابة كانوا خايفين خوف شديد انتم ما تعرفوش ايه اللي حصل يا اخوانا بعد الهجرة - [00:43:24](#)

اللي حصل بعد الهجرة انتم فاكرين قريش الرسول بقى فلت فقالوا اه خلاص بقى وراحوا ناموا ده لسه متغاضين دول رفضوا مئات او عشرات الابل لمن؟ لدرجة انهم ارسلوا لاصحاب العيون يقولوا لهم عايزينه حيا او ميتا - [00:43:37](#)

فلما فرد بعثوا له قالوا لا تظن انك افلت منا. رسالة احنا جايين لك وهم وهنقطعكم جميعا وبعثوا لكفار يثرب انا قلت لكم انه يثرب انت ما تعرفش ان اول حاجة حصلت بعد استقرار الرسول عليه الصلاة والسلام في المدينة - [00:43:53](#)

ان كفار المدينة كفار يثرب قاموا واجتمعوا لحرب الرسول عليه الصلاة والسلام وقفوا صفوف وبدأت غزوة فعلا حرب بين كفار المدينة وبين الرسول عليه الصلاة والسلام واللي معه. لان قريش بعثت لهم رسالة صغيرة كده - [00:44:13](#)

قالت لهم اويتم صاحبنا اويتم من خرج علينا لتقاتلنه ولتخرجنه او لنقاتلنكم ولنأتينكم حتى نستأصل خضراء ابو جهل وهيئة توقيع اه وبعث له رسالة فبعث الرسالة. فالكفار قالوا لا احنا مش الكلام ده. فراحوا واقفين صفوف وبدأوا شف حكمة في المصطفى صلى

الله عليه وسلم انا - [00:44:32](#)

انا طول ما انا بصوا يا جماعة ما انا جوة مجتمع ما حاربوش من جوة لان انا هيبقى شدة من بيت لبيه هيبقى شكلي انني افسد مجتمعي هيتقال علي ايه - [00:44:59](#)

انما انا اذ تحيلت يعني صار لي حيزا احارب المجتمع الكافر الذي اباني خرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فورا وقال يا معشر الاوس والخزرج والله ما كدتم انفسكم - [00:45:12](#)

باعظم مما يكيده بكم اعدائكم ده انتم هتعملوا لنفسكم مصيبة لو اعدائكم كانوا عايزين يكتنبوا انكم تعملوها في نفسكم او هم يعملوها فيكم ما يقدروش يقاتل الرجل منكم ابنه واخاه وعمه وخاله واباه - [00:45:30](#)

نذكرهم بان البيت الواحد فيهم مسلم وفيهم واحد لسه بقى الثاني اب وابن اخ واخوه عمي وابن اخوه خال وابن اخته وظل يحدثهم ويهزهم حتى تراجعوا وتفرعوا. انتهت هذه المرحلة ولم يعودوا يجتمعون لما شافوا التفرق ده - [00:45:48](#)

الرشد الذي حدث نهى عنحارب واحد هيحارب ابنه وابن اخوه لقوا المسألة اكبر منها. فتفرقوا. انما لولا الموقف الحكيم من سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وهو يمنع ان المجتمع من جوة - [00:46:10](#)

يتفجر ويتقطع كنت سمعت اول غزوة في الاسلام بين المسلمين وبين مشركي يثرب اتول معركة قبل قريش وما تتحرك بجيوش ولا احنا هنتحرك بجيوش ضد قريش اول معركة كانت هتبقى ضد مشركي يثرب نفسهم - [00:46:25](#)

ولذلك انت كمسلم لازم يبقى عندك حكمة لازم تبقى فاهم ماذا يراد بك لكن خوف كان شديد لدرجة انه يروي ائمة الحديث عن

الصحابة ان الصحابة ما كانوا يبيتون الا في سلاحهم - [00:46:44](#)

واخذ بايت والمسدس تحت المخذة جنبه زي ما قلت لكم بيحصل في في الصعيد في في حوادث الثأر ناس بتبات طول الليل. وكانوا يتعاقبون على حراسة الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان ينام لحظة - [00:47:01](#)

من الليل بدون حراسة ابدا لانه بلغ لانه انتم واحد من الكفار جاء بخيله مع مجموعة فاغار فعلا على المدينة فعلا ودخل على المراعي فقتل بعض اهل المدينة واخذ بعض مواشيها وفر به. وكان سبب من اسباب غزوة وهقول لكم عليها بعد شوية ان شاء الله. فاساسا - [00:47:17](#)

مسألة الخوف بلغ الدرجة ضخمة جدا واحد يدخل المدينة وسائل تهديد كفار يسرد حراسة دائما الناس لا تنام ولا تبيت ولا تخرج الا في سلاحها. لدرجة ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:47:40](#)

في ليلة من الليالي الصحابة ما هو اصل الناس بتتعب. في ليلة من الليالي لقي ما فيش حد ففضل صاحي بسلاح نفسه مش مش عارف ينام او الخوف بمعنى الترقب يعني مش الترقب شديد جايز يحصل اي حاجة - [00:47:57](#)  
فقال ليت رجلا صالحا من اصحابه فجاء سعد بن ابي وقاص ولذلك ده من مناقبه ان شهد النبي له بالصالح فجاء سعد بن ابي وقاص فدخل النبي صلى الله عليه وسلم لينام بعد ما لقي الحراسة اصبحت موجودة - [00:48:15](#)

وعشان تعرفوا روعة اليقين بالله في ظل هذا الخوف العنيف وان اللي جم اغاروا على مراعي المدينة وخدوا المواشي نزلت اية صغيرة كده ثلاث كلمات والله يعصمك من الناس ما فيش حاجة اتغيرت. بس الاية نزلت. تقول شف الراوي بيعمل ايه؟ يقول لك فرفع طرف الخباء طرف الخيمة ولا الشطارة اللي هو - [00:48:33](#)

وقال ايها المسلمون انصرفوا فقد عصمني ربي. راح قافل الخير. ايها المسلمون انصرفوا فقد عصمني ربي. وتفرقوا وما عاد يحرسه احد خلاص وطبعا ما حصلش حاجة انما شايف اليقين ما حدش قال له طب برضو يا رسول الله الاحتياط واجب - [00:49:00](#)  
ولو كان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني يحب او او يؤثر نفسه هو او يعمل لمصلحة نفسه هو انما ده يقين بالقرآن خلاص والله اعصمك من الناس وروحوا الجماعة وانتهى الامر. ومع ذلك حصلت واقعة - [00:49:18](#)

الراجل انتم عارفينها. الرجل الذي جاء ورسول الله نائم والناس نائمون صلى الله عليه وسلم فراح ماسك السيف وقال يا محمد فقام قال قم ووقف الرسول عليه الصلاة والسلام السيف - [00:49:37](#)

يعني ذبابة السيف اللي هو ان النص بتاعه محطوط هنا في النحر خلاص بس يمشي اثنين صبحي قال له ها قل لي بقى من يمنعك الان مني؟ خلاص انا هخلص الرسالة اهو - [00:49:54](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام قال له الراجل بيقولوا من يمنعك انا مني؟ امك ممكن واحد طلع فالرسول عليه الصلاة والسلام مسك السيف قال له وانت من يمنعك الان منه اليقين مشكلة الخوف - [00:50:15](#)

بقت مشكلة عنيفة في المجتمع المسلم علشان ما يقولوش ان احنا اه حالتنا كذا وكذا وكذا. اذا ايها الاخوة لكن هذا سلام اذا اذفت اليه ان الرسول عليه الصلاة والسلام منع - [00:50:30](#)

من الديار والاموال وسلبت منه امواله وديار وابنائهم وخرج المسلمون وجراحات عنيفة الام اللي طردت ابنها وانتم عارفين القصة دي وقلناها في الفترة المكية ام تجيب ابنها من طريق الهجرة وتدخله تكويه بالنار - [00:50:47](#)

عمي يقتل ابنه سيد يقتل عبد او او امة عنده ديار قطعت اوصال وارحام قطعت كان شيء فوق ما يستطيعه الناس هنا ايها الاخوة اقول لكم تأسس خلاص مجتمع اتبنى الجامع. مكان مطلوب مقر اتبنى الجامع - [00:51:04](#)

بيوت النبي اتبنت. كل صحابي لقي مكانه وبيته اصبح فيه اخاء بين المسلمين. حصلت معاهدة اخاء حصلت معاهدة مع اليهود خلاص مش شغلة المسلمين بقى انهم يقعدوا يحسنوا اوضاعهم المعيشية والاقتصادية ويصلحوا الاقتصاد - [00:51:29](#)

المسلمين ربنا خلقهم وكلفهم لهم مهمات لهم رسالة في الدنيا مش رسالتهم انهم يخلوا التليفزيون الابيض واسود الوان مش رسالتهم

انهم يجيبوا هدوم جديدة كل صيف وكل شتا. مش دي الرسالة اللي المسلم عايش لها. مش رسالته ان العربية المية سبعة وعشرين تبقى مية - [00:51:48](#)

ثمانية وعشرين ومية ثمانية وعشرين طبعا بعد شوية هتبقى مية تسعة وعشرين انما مش مش دي شغلانة المسلم في الحياة مش المسلم مش هدفه ان هو يعيش احنا ليه تعبانين؟ انا اقول لكم بصراحة ليه الناس تعبانة وراء ارزاقها فعلا كده وتقول ما فيش وقت - [00:52:10](#)

لانه عايز يشتري بدل المروحة تكييف هوا وبدأ الحصيرة سجادة وبدل الشباك ما هو عرياني يكسيه هو رخيص ستارة اثارة الداعي الى الانفاق دي شغلات الرأسمالية انت مرتاح بعيشتك لكن لأ طب وايه رأيك انا اقول لك حاجة - [00:52:32](#)  
حاجة احسن انت ليه تشتري القمح وتطحنه؟ انا هطحنه لك وهعمل مطاحن واجيب لك دقيق طب ليه تشتري دي وتخبزه؟ انا هجيب لك العيش لغاية عندك طب ليه تاكل عيش؟ ما تاكل جاتوه - [00:52:54](#)  
ويعلن عن الجسو وابنك يقول لك كده يا بابا انا عايز جاتو تقول له يا ابني ما انا باجيب لك عيش يقول لك لا انا عايز جاتو هو التليفزيون بيقول لازم تغلوا الجاتوه - [00:53:08](#)

تبقى انت ولو ما جبتلوش جاتوه يبقى ابن اخته ابن اختك اصبحت شهوات المجتمع بتتحكم فيه دي حقيقة فاصبح الواحد بيجري ورا امور هو عايز يحصلها. واصبح اللي ساكن في انا بتكلم الان مع ناس يعرفون الحياة. اللي ساكن في شقة - [00:53:18](#)  
في اخر مدينة نصر ولا الهرم ولا في منيل شيحة ولا في الضاحية من الضواحي عايز شقة اوسع وبدور اقل وفي مكان احسن وبدأ ده يبقى هدف حياته وده موضوع مناقشاته مع اهل بيته - [00:53:39](#)  
فيفي الصندوق اللي بيشيل فيه ما بيشيلش الا لهذا الهدف وتعلقت حياة الناس كلها بالخطوات دي بالخير. وانا حكيت لكم زمان ان كان في الاطفال لغاية دلوقتي بيعملوا لعبة سيئة جدا - [00:53:56](#)

انه يحط ربع جنيه في الارض ويشبكها بفتلة فالناس تمشي وطبعا لو واحد عايز يلعب كويس اكثر يجيب مية جنيه ويشبكها بفرخة ويرميها على الارض انت بتمشي شارع تبص على الارض تلاقي مية جنيه تقعد تدعك في عينك ميت جنيه على الارض - [00:54:11](#)  
ما توطي عشان تاخدها يروح شاددها بالفتلة اللي هي غير مرئية لانها لون الاسفلت او لون التراب. بيفضل يشدها فاللي ببص يلاقي يفتكر الهوا طيارة يقوم يمشي يخاطر. واحدة تانية لحد ما يمشي على ايديه ورجليه ويضحكوا الناس عليه - [00:54:30](#)  
هذه اللعبة السيئة تمارس مع المسلمين. هو بيقول لك طب اللي بعد كده. اللي بعد كده فتعيش حياتك كلها معلقة بهذا المسلمين مش كده عمر ما ده يبقى شكل المسلمين ولا المجاهدين المجاهد يعيش حياة الاسلام واهدافه واماله وابعاد هذه الامال - [00:54:46](#)  
اول ما استقر المجتمع بهذه الصورة فورا وقبل ما تبتدي الامراض الاجتماعية اللي منتشرة النهاردة زي ما انتم شايفين دي وقبل بقى مسألة تحسين المعيشة وما الى ذلك والحالة الاقتصادية واللي واللي ما زال قول الله تعالى - [00:55:07](#)  
اذن للذين يقاتلون بسبب انهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا يعني بسبب انهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. الذين فاخرجوا من ديارهم بغير حق - [00:55:25](#)

الا ان يقولوا ربنا الله ايات واردة في سورة الحج يقول الله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا شف بقى بعد ما كان بيقول دع القلوب تقر بدأ ينبههم الى انه طاعة الله الذين اخرجوا من ديارهم - [00:55:48](#)  
بغير حق الا ان يقول ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم كثيرا ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوي عزيز - [00:56:12](#)

ثم تمضي الايات لتبين ان احنا مش بنقول لكم قتله لا تأر ولا انتقام فاكرين لما كنت بقول لكم لا تأر ولا انتقام لا نقاتل تأرا ولا انتقاما انما ده جزء من وظيفتكم في اصلاح الارض الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا - [00:56:32](#)  
زكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور فبدأوا يعرفوا اه ده احنا لما كنا غضبانين لنفسنا في مكة منعنا من القتال لما دلوقتي اصبحتنا في المدينة عايزين نحسن احوالنا المعيشية وما فيش حد بيقاثلنا امرنا بالقتال - [00:56:51](#)

لانه لا يؤمر بالقتال الا في سبيل الله. ولا ينهى عنه الا في سبيل الله. حالتك انت حضرتك الشخصية انت متعبد انك تخلع نفسك وتحل محل رغبات نفسك مشيئة الله عز وجل - [00:57:11](#)

وفعلا فعفرؤا اه ده احنا مطلوب مننا الان ولزلك الاية دي خطيرة في تحويل الدفة لاول مرة بقى يا اخواننا المسلمين هيمدوا ايديهم لسيوفهم اللي بقى لها خمستاشر سنة ولا اربعتاشر سنة يمكن جه عليها صبا يبتدوا يلمعوها ويجلوها ويسنوها من - [00:57:29](#)

يجيب ويشيلوها ويبتدوا يشتغلوا جهاد في سبيل الله ليه؟ لانه مش نفسهم هي اللي بتقول لهم ده ربهم هو الذي يقول لهم ولكن كما يقول الامام ابن القيم رضوان الله عليه في كتابه العظيم زاد المعاد - [00:57:50](#)

يقول لاحظ ان هذه الاية اذن بالقتال وليس امرا بالقتال. لسه كتب عليكم القتال وهو كره لكم لسه مش دلوقتي دلوقتي اذن للذين يقاتلون اذن فقط اللي عايز واللي مش عايز - [00:58:09](#)

وده تدرج طبيعي الاسلام بيتدرج كده في جميع الاحكام تنتبه القلوب ويبتدوا يعرفوا هم يعملوا ايه وبسبب هذا بدأت العمليات

العسكرية بصورة انا مش عارف ازاي كل شهر غزوة كل شهر غزوة - [00:58:31](#)

اول ما نزلت هذه الاية نزلت بعد شهرين ولا ثلاث تشهر من قدوم الرسول عليه الصلاة والسلام للمدينة. عبال ما بنوا المسجد وسكنوا الناس ومعادلة الاخوان واليهود نزلت الاية اول ما حصلت تبص تلاقي الغزوات مرة في رمضان وفي شوال وذو القعدة والسفر وربيع

الاول - [00:58:53](#)

ربيع الثاني من جماد الاول وجماد الثاني ورجب وتنتهي عند شعبان ثم هيجي رمضان اللي بعد شعبان على طول بغزوة بدر اللي هي بداية الامر بالقتال وليس الاذن به عمليات عسكرية - [00:59:15](#)

انا انا شخصا مش عارف المسلمين كانوا امتى بيرتاحوا هتلاقي كله بقى بهذه الصورة. كل واحد لدرجة انه في مرة الرسول عليه

الصلاة والسلام كلف اتناشر صحابي بس انهم يمشوا يومين اتجاه طريق قريش - [00:59:34](#)

اللي هو طريق التجارة وادا لهم جواب قال لهم بعد ما تمشوا يومين تفتحوا الجواب ده مشي يومين مش عارفين فيه ايه ما يعرفوش

هم رايعين فين بعد يومين وصلوا الى مكان فتح الامير هم اتناشر واحد الجواب - [00:59:51](#)

لا بيقول له رح حارب قريش اتناشر واحد فقال اول ما قرا الكتاب قال سمعا وطاعة يا رسول الله وقال لهم يا جماعة الرسالة التي

معي تأمرني بقتال قافلة قريش - [01:00:08](#)

وامرني النبي صلى الله عليه وسلم الا اجبر احدا. اللي عايز ييجي ييجي واللي عايز يرجع يرجع. فلم يرجع منهم احد. اطلاقا ودخلوا

ومن عجيب الامر ان السرية دي بالزات - [01:00:27](#)

هي اللي ادخلت الرعب في قلوب المشركين. رعبتهم لانه حصل فيها قتل للمشركين كان اول قتل واول اسرى واول حادس كانت

ديب ودي كان سيدنا عبد الله ابن رواحة. اول من اخذ اسيرا او قتيلا في معركة كان سيدنا عبدالله ابن رواح - [01:00:42](#)

بدأت العمليات العسكرية وكل شهر كل شهر لحد ما كل الناس عرفوا ان المسلمين اتغيروا بقى في اعلان عام المسلمين اتغيروا. يقين

جدا ما بيناموش وبدأت رجالة الرسول عليه الصلاة والسلام رجالاته يعرفوا الطرق شكلها ايه حوالين المدينة ما هم مش من هنا -

[01:01:00](#)

فبدأوا يتعرفوا على الطرق العسكرية ومنين ويشوفوا مين اللي ساكنين هنا وفي هذا الوقت بدأت المعاهدات كل ما يلاقي قبيلة

ساكنة عند الطريق مسلا بين المدينة وبين طريق طريش للتجارة - [01:01:20](#)

يذهب اليهم ويعقد معهم معاهدة يذهب اليهم ليه؟ لانه عشان يعرف يخرج بعد كده ضد قريش. لازم الناس دي كلها تبقى ما تبقاش

ضده ما تبقى ما يطلعش يلاقي الناس من وراه من كل جانب. فشوف هذا الذكاء - [01:01:35](#)

وبلغ الامر درجة ان المسألة دخلت على قريش بالرعب الشديد الرعب الشديد واقول لكم طرفة قبل هذه المسألة عملياتها العسكرية

المتوالية دي قصد بها هو ايه اللي مخلي قريش عنجهية قوي كده - [01:01:52](#)

ايه اللي مخليها شديدة تبعت لمشركي يثرب وتبعت تهددنا وتبعت لنا واحد ياخذ مواشي المدينة. ايه الحكاية تجار واغنيا وعندهم

طريق الى الشام. خلاص احنا نهدهم في كبريائهم. بيمنعونا من المسجد الحرام زي ما سعد - [01:02:11](#)

ابن معاذ قال لابي جهل قال له والله اذ منعني من المسجد الحرام لامنحك منه لامنحك طريقك الى الشام بينما كان فعلا انهم يخرجوا يروحوا يتتبعوا قافلة لقريش. ساعات طفل اتمدوا - [01:02:29](#)

ساعات يلاقوها وساعات يلاقوها عدت وساعات تعرف القافلة وترجع لكن يعرفوا الطريق كويس جدا يعملوا معاهدات مع كل القبائل اللي في الطريق معاهدات مع الرسول عليه الصلاة والسلام زي معاهدة اليهود تقريبا - [01:02:48](#)

تقريبا زي معاهدة اليهود. نجحت المسألة حتى جاءت السرية الاخيرة اللي هي السارية اللي بحكي لكم عنها دي ابن خالة سيدنا عبدالله بن جحش. الحقيقة هو حصل فيها غلطة لانه هو ما بعثهمش حرب - [01:03:05](#)

وبعثهم وقال لهم انا باعتمكم نشوفوا قريش تشوفوا اخبارهم. فلما راحوا لقوا قريش قالوا وبعدين هنعمل ايه؟ نضربهم ولا بلاش فلو ضربناهم النهاردة هتبقى غلطة كبيرة جدا لان النهاردة احنا في الشهر الحرام اخر يوم في رجب. لو ضربناهم نبقى ضربناهم في الشهر الحرام - [01:03:18](#)

لو سبناهم لبكرة هيخرجوا الشهر الحرام بس هيدخلوا البلد الحرام هيدخلوا الحرم منطقة الحرم يبقى انتهكنا الشهر الحرام نعمل ايه؟ المهم قعدوا يتكلموا نخترق الشهر الحرام ولا البلد الحرام ولا نعمل ايه ولا بلاش ولا نرجع - [01:03:42](#)

فدخلوا عليهم في الشهر الحرام وضربوهم فعلا وقتلوا منهم واخذوا اسيرين وخدوا شوية مواشي ورجعوا بس فرصة بقی تبيح فضح المسلمين على الحكاية دي اتفضلوا محمد جعل اصحابه يستحلون الشهر الحرام وهو الذي يقول عن نفسه انه نبيك - [01:04:00](#)

محمد استحل الشهر الحرام فنزل قول الله تعالى عن هذه الغزوة لم يجمال المسلمين ودي طبيعة القرآن لم يجمال له لكن في نفس الوقت قال للمشركين انتم اللي بتقولوا الكلام ده. وانتم لما عذبتموهم وقتلتم سمية وياسر ما كنش في البلد الحرام - [01:04:22](#)

لما كنتم بتاخدهم من طريق الهجرة ما كنش ده طريق البلد الحرام لما خدتم من بيوتهم وعذبتموهم وقتلتم لم يكن البلد الحرام لما حطيتوهم في المية المغلية وضربتموهم بالسياط الم يكن هذه هي البلاد الحرام - [01:04:43](#)

ايه الحكاية انتم نسيتم؟ نسيتم انكم فعلتم ذلك عبر ست سنين على الاقل او عشر سنين في الحقيقة هو مش ست سنين عبر عشر سنين ما كانش فيها اشهر حرم - [01:05:02](#)

لما قتلتموه وقتلتموه وضربتموه وعذبتموه ما كانتش اشهر حرم؟ فقال تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال في يسألونك عن قتال في على القتال فيه. قل اه قتال فيه كبير. فعلا ده مش مزبوط. كبيرة من الكبائر - [01:05:17](#)

لكن لازم تعرف انه كفر بالله وصد عن سبيل الله واخراج اهله اهل المسجد الحرام منه من المسجد الحرام اكبر عند الله. والفتنة ان تفتنوا المسلمين عن دينهم. والفتن اكبر اشد من القتل - [01:05:35](#)

انتم اللي بتقولوا ان محمد انتحر حرمة الشهر الحرام رد القرآن بهذه السورة فعلا اللي تسكت الكافرين ولم يجمال المسلمين عندهم والرسول قال لهم قال لهم انا قلت لكم قاتلوا في الشهر الحرام انا قلت لكم انتهوا - [01:05:56](#)

شوفوا لنا الاخبار وتعالى ولزلك رد الاسيرين والراجل اللي مات شف عدالة الاسلام يا سلام الناس دول خدوا بيوتنا واموالنا وطرودنا من الديار انما الرسول عليه الصلاة والسلام لما نزلت الاية قل قتال فيه كبير - [01:06:10](#)

رد الاسيرين رجع لهم الاسيرين. وكان في واحد قتل في الغزوة دي دفع ديته دفع ميت جمل ديت القتييل. طب ما انتم عندكم اموالنا. يا راجل كفاية اموال صهيب يا شيخ - [01:06:29](#)

صهيب اللي لما خرج قالوا له انت جيت لنا فقير مش خارج بحاجة من اللي معك وقال له وقال له ربح البيع ابا يحيى ده. صهيب ده كان يقول لهم احنا - [01:06:43](#)

الراجل وديت وخدوها من اموال صهيب خصما انما لا ده ودا لهم في حالة الفقر اللي حكيت لكم عنها بتلت اربع لقاءات الفجر وادالهم ديت القتييل لغاية عندهم واعتق الاسيرين مشاهم - [01:06:53](#)



يعني عدالة ما فيش بعد كده الحقيقة لم ار كالا سلام معلما للعدالة لكن في النهاية اصيب اهل مكة بالرعب وهم يرون ان تجارتهم مهددة. واحدى العمليات العسكرية اللي حصلت كانت - 01:07:09

ليه انتم عارفين سبب غزوة بدر ان القافلة راجعة فخرجوا المسلمين يدوروا على القافلة فلتت منهم القافلة دي اللي كانت سبب في غزوة بدر وهي رايحة الشام كانت سبب في غزوة سابقة عليها - 01:07:25

كل شهر ولما اقول لك كل شهر مش يعني كانوا بيقتعدوا تسعة وعشرين يوم ستين لا ده الغزوة كانت تاخذ لها ثلاث اسابيع اسبوع رايح اسبوع جاي اربع تيام ورايح اربع تيام جاي عشر تيام ورايح عشر تيام جاي في غزوة - 01:07:40

وقعدت قرابة الشهر بتاعة جمادى الاولى وجمادى الاخرة باستمرار حتى تبين ان المسلمين ما عادوا يرتضون هذا الهوان حينئذ نزل الامر بالقتال المباشر. وما اخطر القعود على الجهاد وساحدثكم عن قعود هذه الامة او بعض اجيال - 01:07:55

الجهاد واثره ان شاء الله. لكن قبل كده حصلت واقعتين من اخطر وقائع التي ربت المجتمع المسلم اتكلم عنهم في المرة القادمة ان شاء الله. لكن يكفيني ايها الاخوة ان تعلموا - 01:08:15

ان المسلمين مش عايشين ياكلوا ويشربوا بيحسنوا دخولهم المعيشية وانما هم بعثهم الله للرسالة وما تسألونيش في هذا المرة الجاية هيبان اكثر وازا بالامة يظهر عليها هذا التيقظ وهذه الحركة وبعد شوية لقينا - 01:08:32

كل قبائل مخالفة للرسول عليه الصلاة والسلام الطرق محفوظة وضعه بهذه الصورة بدأ قريش تبعت له رسائل فيها بقى في ضعف يعني انه طب ليه كده ؟ وبعدين بدأت تبجي غزوة بدر وهنتكلم عنها المرة القادمة ان شاء الله. ولكن ايها الاخوة - 01:08:52

البوسنة والهرسك البوسنة والهرسك الان تعتبر في رأيي انا اشرف اللحظات التي يمرون بها. كل ما يصلنا عنهم لم يعد مشكلات لاجئين. ولا مشكلات سياسية اصبحت مشكلات جهاد معنى كده انهم وقفوا على رجليهم. ان المرحلة الاولى بدل ما تركعهم -

01:09:11

وصلتهم الى انهم واقفين على رجليهم وبيجاهدوا. ونحن مسئولون معهم ان احنا هم لم يحطوا السلاح لنحطه نحن مسئولون معه. كل واحد يفتعل مناسبة مع احد جيرانه مع واحد ويدعيه عنده. ويقعد يكلمه عن واقراه عنها - 01:09:35

واللي ما يعرفش عنها كفاية يروح لجنة الاغاثة اللي هي موجودة في شارع القصر العيني في نقابة الاطباء يروح نقابة الاطباء في شارع الاصل بعيني اقرب لناحية كوبري الجامعة مش اقرب للتحرير اقرب لناحية كوبري الجامعة - 01:09:55

يروح ياخذ منشورات ويقرأ ويعلم ويعي ما يحدث ونبهوا المسلمين لان في ناس خلاص مع هذا البرد الشديد في البوسنة اللي وصل الى مش عارف كم درجة تحت الصفر وتلج شديد جدا - 01:10:09

تلج تلج انما بدأت تسمع عن احوال جهادية زي اللي كنا زمان بنسمع عنها في اروانا وثبت ان المسلم هو المسلم مسلم اوروبي ما يفرقش عن مسلم الاسيوي. الافغان اللي كان بيطلع الجبل شايلا واحد - 01:10:26

مرة اخ مصري سافر ليجاهد هناك في افغانستان وطالعين في معركة جهادية طالعين على وسط الجبل الاخ ما بيطلعش جبال اكسجين قليل وبدأ يعني جا له قيء وتعب فالاخ المجاهد الافغاني راح شايلاه على كتافه وطالع بقية الجبل - 01:10:45

فالمسلم هو المسلم الجهاد الذي كان في افغانستان اليوم المسلم الاوروبي في البوسنة ولا بقى تقول لي كسوفه ولا انا اتضايقت جدا الشعب كله معركة الناديين انا مش فاكر الثاني اسمه ايه - 01:11:04

ايوة هو ده اصبحت ملخص حياة الناس هو الكورة ومين احسن ومين يمشي ومين يقعد ومين كده طب ما احنا عندنا برضو مباراة تانية بس مباراة حقيقية فاحنا بنبعد عنها وصدقوني مسألة كرة القدم دي محطوطة - 01:11:24

علشان تعمل معارك للناس يعني معارك برضو هي حاجة صغيرة زي كده التاتاري والسلم والتعبان والحاجات الصغيرة بتاعة الاطفال فارجو ان ننتبه الى ان المسلمين في احنا مش منتزعين جهاد احنا في جهاد فعلا في معركة فعلا - 01:11:42

قدامنا حرض المؤمنين نبه المسؤولين جاهد بالاموال. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان احنا لا نتواكل ولا نشعر بان احنا احنا في معركة الجهاد فعلا محتاجة مننا الليل والنهار ربنا - 01:12:01